

نواب يؤكدون دعمهم للا محدود لديوان المحاسبة

المجلس التأسيسي عند وضع الدستور وبالأخص المادة 151 من الدستور حيث تشير كل مداخلات أعضاء المجلس التأسيسي الى التأكيد على استقلالية الديوان ودعمه للا محدود للقيام بدوره الرقابي بجدية وكفاءة وفاعلية الى ان توصلوا الى أن يكون الديوان ملحقاً بمجلس الأمة الذي من شأنه ان يضمن ما يكفل له الاستقلال المالي والإداري والوظيفي في أداء مهامه الرقابية.

أصدر نواب بياناً أكدوا فيه دعمهم للا محدود لديوان المحاسبة والقائمين عليه، جاء فيه: لقد تابعنا باهتمام بالغ ما تناقلته وسائل الإعلام من آراء بشأن ديوان المحاسبة والعاملين فيه ما من شأنه ان يثقل من استقلالية الديوان والدور الرقابي المناط به مؤكداً بهذا الصدد الدعم الكامل للديوان مجددين ثقتهما بالقائمين عليه ممثلاً بالإدارات المتعاقبة عليه حتى تاريخه، مستكبرين بكل اعتزاز ما تضمنته محاضر اجتماعات

صاحب السمو افتتح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الـ 13 لمجلس الأمة

الأمير: أنا والد الجميع وأبوابي مفتوحة لكل لسماع ما يتم طرحه من أفكار ومقترحات تهدف لتعزيز مسيرة الوطن والحفاظ على مصالحه



(معين غوزال)

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد محيياً الحضور قبيل تفضله بافتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثالث عشر لمجلس الأمة بحضور رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد

◀ **الأوطان لا تبنى إلا بسواعد أهلها بوحدتهم وتواصلهم وتعاونهم على الخير والبر والصلاح ومواكبة أسباب التقدم**

◀ **لا خيار ولا بديل عن تغليب الحوار الموضوعي الهادئ في غرس الثقة المتبادلة بين المجلس والحكومة**

◀ **المصلحة تقتضي أن يتعامل مجلس الأمة مع مقترحات برنامج عمل الحكومة على نحو إيجابي**

◀ **الحكومة مسؤولة عن تنفيذ برنامجها وتطبيق القوانين والمجلس مسؤول عن ضبط ممارساته وأعماله**

◀ **حرية التعبير المكفولة للجميع لا تعطي الحق لأحد في أن يسيء إلى الغير بالتجريح واستباحة الخصوصيات**



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يتفضل بإلقاء النطق السامي

◀ **نستذكر ما قدمه الفقيه طلال العيار لوطنه من خدمات مشهودة وتفان كبير وما تحلى به من روح وطنية**

◀ **نحن أمام مرحلة دقيقة مليئة بالتحديات في ظل تزاوج متطلبات العملية التنموية ببرامجها ومشروعاتها**

◀ **مسؤولية الحفاظ على الوطن مسؤولية مشتركة تقع على عاتقنا جميعاً وهي ليست حكرًا على سلطة أو فرد**

◀ **الوحدة الوطنية الجامعة المانعة الحاضنة لأبناء هذه الأرض الطيبة هي الركن الأساسي في تماسكهم**

◀ **التعاون بين السلطين أمر حتمي لتكريس شراكة مثمرة على سلم ترتيب الأولويات وتلمس هموم المواطنين**

الكرام، مقرونة بخالص الشكر على تفضلكم بحضور هذا الحفل، وأعبر عن خالص تحريبي بجميع الأخوات والإخوة في هذا اللقاء، عسى العلي القدير أن يجعله بداية مسيرة مباركة، تتجدد فيها العزيمة، وتتحد فيها السواعد، وتتكون بمستوى المرحلة، فتتجدد الأمل، وتتعرز الثقة بخيارنا الديمقراطي.

منصف مهم

ان هذه المرحلة، أيتها الأخوات والأخوة، تشكل منعطفًا هامًا، فنحن نواجه اليوم تحديات ليست بسيطة، تتلاقى فيها قضايا وطنية متراكمة، وأوضاع إقليمية معقدة، وتطورات دولية تنعكس آثارها على الجميع، وعالم اليوم لم يعد عالم الأمل، فالتاريخ حركة للأمام، والألفية الثالثة حملت رياح التغيير، وجاءت بتحديات جديدة.

وكان منذ بدايتها تنطلق الى الإسراع في معالجة أولويات وطنية ملحة، وقضايا هامة لا تحتمل التأجيل، وكنا نتطلع الى الإصلاح والتنمية والتقدم، غير ان أداءنا الوطني، للاسف الشديد، شابه التعثر، وعجلة التنمية اعترها البطء، والخطاب السياسي خرج عن المألوف، والمشهد الوطني كان مثيرا للقلق والاستغراب، وساده التآزيم والاضطراب، وتراجع التوافق أمام الصراع، وانحسر التعاون وتغيرت حكومات، وتعاقت مجالس، وبقيت قضايانا معلقة، وتكلم دون شك أوضاع مقلقة، وتتحمل البنية 9

وتحديث البنية القانونية في ضوء المنظور الاستراتيجي للتنمية المستدامة باعتبار أن الأصل في التشريع ان يلبي حاجات المجتمع المتطورة والمتغيرة.

الإخوة والأخوات الكرام ان الكويت المعترزة بأهلها والثرية بثوابتها المؤمنة بالديموقراطية والمنفتحة على مكونات العصر الحديث صاحبة الأيدي البيضاء والمواقف الإنسانية والحضارية عيون ابنائها دائما وهي أولا وفوق كل اعتبار وستبقى كذلك الى ما شاء الله وبعونه تعالى، سائلا المولى عز وجل خير الدعاء وخير العمل وخير النجاح، مبهتلا إليه ان يتغمد بواسع رحمته شهداءنا الأبرار ويسكنهم فسيح جناته، متمسكين بقوله تعالى (واعصوا ما أمروا واتقوا الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم).

صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك ألقى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي كلمته قائلا: لقد أسعدنا، صاحب السمو، حضوركم هذا الحفل، وتشرفنا بتفضلكم بافتتاح أعمال هذا الدور. وطيب لي، ياسمي ونياية عن زملائي أعضاء مجلس الأمة، أن أرفع إلي مقامكم الكريم أسمي آيات الشكر والعرفان على مساندتكم الكريمة وتوجيهاتكم السديدة، وادعو المولى سبحانه ان يديم عليكم موقور الصحة والعافية، ويحيطكم بالبطانة الصالحة، ويسد خطاكم، ويحفظكم ذرًا لهذا الوطن. وطيب لي، سمو ولي العهد، ان أتقدم ببحية عطرة لمقامكم

والمسموعة والمقروءة يبقى الأداة الحضارية للداخل والخارج، وإذا كانت حرية التعبير مكفولة للجميع فإن ذلك لا يعطي الحق لأحد أيا كان في أن يسيء إلى الغير بالتجريح واستباحة الخصوصيات وتفصيل القضايا المطروحة على إيقاع طائفي أو قبلي أو فئوي انتقائي ينال من ثوابتنا الوطنية الراسخة وعليه ان يكون منارة للحرية المسؤولة ومساندا للجهود الإصلاحية بما يجسد دوره المأمول والمشود.

إبني أدعوكم لتكريس دولة القانون والمؤسسات بمقومات عصرية فيما يعزز هويتها ويصون سيادتها ويحفظ كرامة العالين فيها ويجسد كفاءة ونزاهة القضاء الكويتي واستقلالته وان تتضافر كافة الأجهزة المعنية على حفظ النظام وترسيخ العدالة وفق نهج قوامه سيادة القانون وتطبيقه على الجميع ومراجعة التشريعات والقوانين لتلافي أوجه القصور

بصالح الأفعال وأسمى الخصال في تعبئة كافة الطاقات والإمكانات ارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية المشتركة في حسن توظيف كل وقت وجهد لتحقيق تلك التطلعات.

وإنسا إذ نتطلع في هذا المقام إلى الأجيال الصاعدة وهدفنا دائما الإنسان الكويتي المسلح بالإيمان والعلم والمعرفة المتقدمة والقيم الأخلاقية المتصلة في أعمالنا فثوابتنا ومواريفنا الغاضلة ورائدنا العزة والرخاء لا يثابنا بقدرتهم على الإسك بزمام أمورهم وتحمل مسؤوليات بلدهم واعتمادهم على أنفسهم في بناء مستقبلهم فالأوطان لا تبنى إلا بسواعد أهلها، بوحدتهم، بتواصلهم وتعاونهم على الخير والبر والصلاح ومواكبة أسباب التقدم بما يعزز موقعهم الراسخ في مصاف الأمم الراقية، تلك هي الغاية الحقيقية التي ننشد.

الإخوة والأخوات الكرام إن الإعلام بوسائله المرئية

على التعاون مع الحكومة لانجاز هذا البرنامج وتحقيق أهدافه في تجسيد أعمال وطموحات المواطنين.

وإذا كانت الحكومة مسؤولة عن تنفيذ برنامجها ومشروعاتها وأعمالها وتطبيق القوانين وهي موضع المتابعة والمراقبة والمساءلة فإن على المجلس تقع مسؤولية ضبط ممارساته وأعماله والتأي بها عن اي انحراف وأن يباشر الهادئ في غرس الثقة المتبادلة بين المجلس والحكومة واحترام كل سلطة لحدود السلطات الأخرى وحسن استخدام الأدوات الدستورية في إطار القوانين والتشريعات المعمدة.

ولا شك ان هناك جهدا كبيرا قد بذلته الحكومة في إعداد برنامج عملها للمرحلة المقبلة وقد يكون هناك اختلاف حول ما جاء به من مضامين ولكن المصلحة تدعو لأن يتعامل مجلس الأمة مع مقترحات برنامج العمل على نحو إيجابي وموضوعي يعكس حرصه المنشود

وتلمس ومعالجة هموم المواطنين وحل مشكلاتهم، آخذين بأسباب العلم والمعرفة والخبرات المتقدمة سبيلا لتحقيق الانجازات وتجسيد التطلعات المرسومة في برنامج عمل الحكومة والخطة الخمسية التنموية مع الحرص على مواكبة الركب الحضاري بكفاءة واقتدار وهو منحى لا خيار فيه، ولا بديل عن تغليب الحوار الموضوعي الهادئ في غرس الثقة المتبادلة بين المجلس والحكومة واحترام كل سلطة لحدود السلطات الأخرى وحسن استخدام الأدوات الدستورية في إطار القوانين والتشريعات المعمدة.

والى ما فيه خير بلدنا. فقدت الكويت احد رجالها تها وإبنائها البررة المغفور له باذن الله طلال مبارك العيار واذ نعرب عن بالغ تأثرنا بهذا المصاب الاليم فاننا نشيد بمناقب الفقيه وبما تحلى به من روح وطنية عالية وتواضع جم مستذكريين بكل التقدير ما قدمه لوطنه من خدمات مشهودة وتفان كبير سواء من خلال عضويته في مجلس الأمة لدورات عدة أو من خلال المناصب الرفيعة التي تولاها سائلين المولى تعالي ان يتغمده وامواتنا بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل

الصبر وحسن العزاء. الأخوة والأخوات الكرام ان الوحدة الوطنية الجامعة المانعة الحاضنة لآبناء هذه الأرض الطيبة هي الركن الأساسي في ثوابتهم وترائهم الاصيل وعلى تكريس انتمائهم لوطن لا يعرف التفرقة بين ابناءه أو اي تصنيف وتقسيم يمس نسجها الاجتماعي ليبيق وطننا للجميع يسود بين ابناءه صفاء النفوس وحسن النوايا وحب العمل.

اننا أمام مرحلة دقيقة مليئة بالتحديات والازمات العالمية والإقليمية التي ألقت بظلالها علينا دون تمييز في الوقت الذي تتزاحم فيه متطلبات العملية التنموية ببرامجها ومشروعاتها واجبة التنفيذ لاسيما في مجالاتها الصحية والتعليمية والإسكانية والخدماتية والبيئية وسائر قضاياها الأخرى في مختلف القطاعات.

الأخوة والأخوات الكرام ان مسؤولية الحفاظ على هذا الوطن العزيز والحرص على تطوره ونماثه وازدهاره وعلى ثرواته ومقدراته مسؤولية وطنية مشتركة تقع على عاتقنا جميعا وهي ليست حكرًا على سلطة أو فرد كما أنها ليست مجالًا للتشكيك أو المزايدة، والكل يعلم ان ابوابي مفتوحة ووالد الجميع لسماع ما يتم طرحه من أفكار ومقترحات تهدف الى تعزيز مسيرة بناء الوطن وتنميته والحفاظ على مصالحته.

ان التعاون الإيجابي البناء بين السلطين التشريعية والتنفيذية امر حتمي في تكريس شراكة مثمرة على سلم ترتيب الأولويات

الفهد: معالجة مديونيات المواطنين تتم عبر صندوق المعسرين

المعاناة عن المواطنين مؤكداً انه بالتعاون سيتم حل الامور. وأشار الفهد الى ان خطاب صاحب السمو الأمير يحمل في طياته الحكمة والتوجه والمنطق والواقعية مطالباً بالتعاون لإيجاد الحلول المناسبة لكثير من القضايا.

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد أن موقف مجلس الوزراء من المديونيات من موقف ثابت وهو معالجة المديونيات من خلال صندوق المعسرين، مشيراً الى التزام الحكومة بهذا الجانب مع الأخذ بأي آراء لإثراء عمل الصندوق ليعالج شرائح اكبر.

وأرجع الفهد الى أننا كلنا آذان صاغية لما يتناسب مع المصلحة العامة ويرفع